mroftalp htehaB ni knil muideM



# 84 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

ضع الدرس الثامن والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ما بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من سب الدهر فقد اذى الله - 00:00:20

نعم وقول الله تعالى فقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. الاية نعم. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:39

قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:57

وعلى اله وصحبه قال رحمه الله باب من سب الدهر فقد اذى الله هذا الباب ذكره المؤلف رحمه الله في سياق الاشياء التي تؤثر على عقيدة التوحيد التي تؤثر على عقيدة - 00:01:17

التوحيد اما بالمنافاة واما بالنقص فمسبة الدهر تنقص التوحيد ولذلك عقد لها هذا الباب واورد فيه الاية والحديث من سب الدهر والسب معناه الذم والتنقص والزهر المراد به الوقت والزمان - 00:01:43

اي من من ذم الزمان وذم الوقت فقد اذى الله هذا الله لان الله سبحانه وتعالى يكره ذلك يكره سب الدهر لان مسبة الدهر في الحقيقة مسبة لله لان الدهر مخلوق - 00:02:15

وهو زمان لما يجري فيه من الخير والشر فهو مجرد ظرف وزمان مخلوق لله سبحانه وتعالى والذي يجري فيه لا يكرهه الناس ليس هو الدار وانما هو الله سبحانه وتعالى - 00:02:40

فهو الذي يجري هذه الامور ويقدرها وانما الدهر وقت وزمان لا يذم ولا ولا يتنقص لانه لا دخل له لذلك الدهر في حد ذاته نعمة من الله سبحانه وتعالى لمن استغله في طاعة الله - 00:03:02

استغله فيما ينفعه فهو نعمة من الله سبحانه وتعالى ولهذا قال جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم والعفو ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:03:34

العصر الذي هو الزمان مجال للعمل هو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا والاعمال الصالحة انما تكتسب في هذا الزمان في هذا العصر في هذا الوقت - 00:03:55

فالوقت ثمين ونعمة من الله سبحانه وتعالى. فمن ضيعه فهو خاسر ان الانسان لفي خسر من ضيعه فهو خاسر ومن حفظه فانه يكون رابحا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 00:04:19

توفى بالصبر هؤلاء هم الذين انتفعوا من الوقت وحفظوه واستفادوا منه الذم لا يرجع الى الدار وانما يرجع الى خالق الدهر وهو الله سبحانه وتعالى. وهذا يؤذي الله لان الله يكرهه. قد قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله - 00:04:40

لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا الله جل وعلا يتأذى بالافعال القبيحة لانه يكرهها كما انه يحب الاعمال الطيبة

ويرضاها الله يتأذى ولكنه لا يتضرر الضرر منسي عن الله جل وعلا الله لا يظره شيء - 00:05:06
ولا يتضرر بشيء. يا عبادي انكم لن تبلغوا ظري او ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني الله لا يتضرر كما انه لا ينتفع باعمال العباد وانما هم الذين يتضررون بها او ينتفعون بها - 00:05:36
لا تضره طاعة لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصي ففيه فرق بين التأدي والتضرر. تأذي يحصل بالنسبة لله عز وجل واما التضرر فهو محال ولا يلحق الله ضرر - 00:05:57
من عباده آآ الذين يعملون الاعمال السيئة انما يظرون انفسهم والذين يعملون الاعمال الصالحة انما ينفعون انفسهم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول لن يضروا الله شيئا - 00:06:21
وسيحبط اعمالهم فهم لا يضرون الله بسيئاتهم وذنوبهم وانما يظرون انفسهم لكن الله يتأذى بالاشياء التي لا تتناسب مع جلاله وعظمته سبحانه وتعالى بانه يكرهها ويبغضها ثم ساق المصنف رحمه الله هذه الاية - 00:06:44
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون هؤلاء هم مشركوا العرب ينكرون البعض مشركوا العرب يمشون الباب وان كانوا يقرون بالربوبية - 00:07:14
وان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر يقرون بتوحيد الربوبية ويعبدون الله ببعض العبادات ولكنهم يشركون به معه غيره وايضا جمعوا الى الشرك انكار الباب  وهذا كثير في القرآن يذكر الله عن المشركين انهم ينكرون البعض - 00:07:37
ويستبعدونه يقولون كيف العظام اذا تفتت وضاعت وصارت رميما كيف تعاد يعجزون الله عز وجل انه يعيد العظام ويرن. قال من يحيي العظام وهي راميه اعمل لنا عيدك لعظام تفددت وتكسرت ما تعود مرة ثانية - 00:08:02
ونسي خلقه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه طيب الذي اوجدك من الاول وانت لا شيء من العدم الا يقدر على ان يعيدك بلى الاعادة ايسر من البداءة فالذي قدر على البداءة - 00:08:30
قادر من باب اولى على الاعادة ورد لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي الرميم قل يحيها الذي انشأها اول مرة من الذي انشأ العظام من العدم هو الله سبحانه وتعالى - 00:08:52
الذي انشأها من العدم الا يقدر ان يعيد رميمها كما كانت قادر سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء وهو بكل خلق عليم فهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - 00:09:11
الاعادة ها هو في نظر العقول والا الله جل وعلا ليس عليه شيء عسير لكن هذا من باب هذا من باب ضرب المثل العقول ان الذي يقدر على البداية يقدر على الاعادة - 00:09:31
من باب اولى وان الاعادة اسهل بنظر العقول من البدنة وهو اهون عليه وله المثل الاعلى ولهذا قال وله المثل الاعلى فهو العزيز الحكيم. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا - 00:09:47
يعني ما في بعث ما في ذاك حياة الدنيا فقط نموت ونحيا يموت اناس ويحيى اناس ناس يولدون اناس يموتون ويقولون هذي سنة الحياة سنة الكون ولا هناك مال ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا - 00:10:04
وما يهلكنا الا الدار هذا وجه اسند الاهلاك الى الدار وهل الدهر هو اللي يهلك او يحيي؟ لا الذي يهلك ويحيي هو الله سبحانه وتعالى وما يهلكنا الا الدار يعيش الانسان ويهرم يشيب ثم يموت - 00:10:32
سبب الموت هو الهرم وليس سببه انه له اجل وانه يموت باجله وانه يبعث لا ظنوا انها حياة ليس بعدها بعد ولا نشور وما يهلكنا الا الدهر قال الله جل وعلا وما لهم بذلك من علم - 00:10:55
ما هو البرهان والدليل على مقالتهما ما هو الدليل الذي استندوا عليه في نفي البعث ما عندهم دليل الا انه عندهن صعب. لانه صعب ونسوا قدرة الله سبحانه وتعالى ولا ما عندهم دليل؟ ان هم الا - 00:11:17
يظنون والظن لا يبنى عليه عقيدة ولا يبنى عليه ايمان ان الظن لا يغني من الحق شيئا لا يبنى الدين والعقيدة الا على برهان. هذا دليل فما هو الدليل على نفي البحث؟ ما عندهم دليل. بل الدليل قائم على على وجود الباب - 00:11:40

ادلة كثيرة لو نظروا في الادلة وهم ما عندهم دليل وهذا يدل على ان من اثبت شيئا او نفى شيئا فانه مطالب بالدليل على ما اثبته او على ما نفاهم - 00:12:03

وطالبوا بالدليل البينة على المدعي وكل من ادعى دعوة نفيا او اثباتا فعليه ان يقيم الدليل على الدعوة والا فانه كاذب. المشركون ليس عندهم دليل على نفي البال دليل يعارض الادلة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن - 00:12:20

ما عندهم دليل الا الاستبعاد فقط هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد اذا مزقتم كل ممزق يعني تفرقت عظامكم ولحومكم وصرتم ترابا فاذا كنا عظاما نخرة - 00:12:43

قالوا اذا قالوا تلك اذا كرة خاسرة لاخرة هذا مستند فقط فقط الاستبعاد وهم يقيسون قدرة الخالق على قدرة المخلوق لكان هذا محالا في قدرة المخلوقين فانه ليس محالا في قدرة الخالق سبحانه وتعالى - 00:13:05

الله جل وعلا لا يعجزه شيء وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون وعادي قالوا اليهود عليه السلام ايعدكم انكم اذا متم؟ كنتم ترابا وعظاما - 00:13:29

انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين. هذه الطبيعة الكفار واحدة من اول الخلق الى اخره - 00:13:45

انهم يعجزون الله سبحانه وتعالى ويقيسون قدرة الخالق على قدرة المخلوق يشبهون الله بخلقه الاية تنكر على الذين ينكرون البعث وينسبون الهلاك الى الدهر وما يهلكنا الا الدار هذي مسبة للدار - 00:14:06

هو اللي يهلكه الذي يموت وهو الذي ولذلك الشعراء يذمون الدار باشعارهم اذا اصابهم شيء تسلطوا الذم على الدهر ويلعنون الدهر يشتمون الساعة التي حصل فيها كذا واليوم الذي حصل فيه كذا - 00:14:29

هذا من امور الجاهلية هذا موجود في بعض الناس اليوم انهم يذمون الوقت ويذمون الساعة ويذمون اليوم اللي حصل فيه كذا وكذا هذا من بقايا الجاهلية وهذا يتوجه الى الله سبحانه وتعالى - 00:14:50

هذا الذنب يتوجه الى الله وهذا ينقص عقيدة التوحيد. وان كان الانسان لا يعتقد هذا مشركون يعتقدون هذا لكن المؤمن ما يعتقد هذا لكن يجري على لسانه وهو لا يعتقده بقلبه ولكنه يأثم - 00:15:07

يجب انه ينزه لسانه عن تثبت الله وان لا يذم الدهر بل يذم نفسه. الواجب ان الانسان يرجع على نفسه ويحاسب نفسه ما اصابه شيء الا بسبب نفسه يعني كان الواجب عليه انه يحاسب نفسه - 00:15:29

يتوب الى الله سبحانه وتعالى بدلا من انه يسب الدار او يقعد يلعن الشيطان الشيطان ملعون لعنه الله لكن لعنك للشيطان ما يفيدك شي بل هذه بل هذا يفرح الشيطان - 00:15:47

يقول الشيطان انتصرت عليه واغويته واضللته. فالواجب ان الانسان يرجع الى نفسه ويلوم نفسه ويتوب الى الله يقول الشافعي رحمه الله نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا العيب ما هو في في الزمان العيب في الانسان - 00:16:04

واجب ان الانسان يرجع على نفسه ويحاسب نفسه. ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ويعلم ان هذا من الله سبحانه قدره عليه عقوبة له فهو يرجع على نفسه بالتوبة واللوم - 00:16:26

لانها هي السبب ويرجع الامر الى الله وانه الله هو الذي قدر عليه هذا الشيء. عقوبة له وتنبيها له ليتوب الى الله سبحانه وتعالى هذا هو واجب المؤمن في المجريات التي تجري - 00:16:46

عليه وعلى غيره وليس لسب الدهر وصفه بالشدة هذا وصف ما هو بذنب تقول هذا يوم شديد يوم عصيب وقال هذا يوم عصيب يوم نفس مستمر هذا وصف وليس ذم. الله خلقه هكذا - 00:17:05

خلق بعض الاوقات انها شديدة وعصيبة بعض السنين شديدة وخلق بعض الاوقات مباركة مثل شهر رمظان في يوم الجمعة يوم عرفة في اوقات مباركة واوقات خير مواسم رحمة وهناك اوقات - 00:17:31

خلقها الله شديدة وعصيبة على الناس فهذا من باب الوصف لا من باب الذنب  وساق المؤلف حديث ابي هريرة الحديث القدسي ان

الله جل وعلا يقول يؤذيني يؤذيني ابن ادم - 00:17:55
يؤذيني فدل على ان الله يتأذى سبحانه بافعال عباده التي يكرهها ويبغضها يؤذيني ابن ادم لماذا يؤذيه؟ فسره بقوله يسب الدهر هذا اذية الله سب الدهر اذية لله جل وعلا - 00:18:16
هو ما سب الله سب الدهر فلماذا صار اذية لله لان الدهر ليس بيده شيء الصبح مسبته للدار مسبة لخالق الدهر لخالق الدار هذا وجه كونم اذية لله ان السب والذم يتوجه - 00:18:38
الى الخالق سبحانه لا الى الدهر لان الدهر ما لا بيده شيء ولا وليس هو الذي احدث هذا الشيء الذم يتوجه الى الله يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار - 00:19:01
انا الدهر يعني انا الذي خلقت الدهر وانا الذي اجري في الدهر ما يجري من ما يكرهه الناس وليس معناه ان الله ان ان الدهر من اسماء الله الله لا يقال له الدهر - 00:19:21
لانه فسره بقوله اقلب الليل والنهار. وقوله اقلب الليل والنهار تفسير لقوله انا الدهر فلا يجوز انه يؤخذ من هذا الحديث ان الدهر من اسماء الله اعتمادا على قوله انا الدهر - 00:19:37
بل يكمل الحديث ما يجوز قطع الحديث يكمل انا الدهر اقلب الليل والنهار. لان اقلب الليل والنهار يوضح المقصود ويفسره فمن اخذ من هذا الحديث ان الدهر من اسماء الله فقد غلب - 00:19:52
فالامام ابن حزم رحمه الله طلق في هذا اليس من اسماء الله الدهر واما قوله انا الدهر فسره قوله اقلب الليل والنهار كما بقوله تعالى يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار - 00:20:09
وهكذا الاحاديث التي من امثال هذا الحديث فيها شيء مستغرب في يسمع الله وصفاته يجب انها تقرأ جميعا من اولها واخرها لان بعضها يفسر بعض ما نقطع جزء من الحديث - 00:20:29
نقول هذا يدل على كذا دون ان نكمل الحديث مثل مثل ما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبظ روح عبدي المؤمن. بعظ اه الاخوان وبعظ الطلاب يقول ان الله يوصف بالتردد اخذا من هذا اللفظ - 00:20:48
يقول ما اكملت الحديث اخر الحديث وش يقول يكره الموت واكره مساءته فمعنى ترددت اي كرهت كراهة وما ترددت يعني ما كرهت شيئا مثل ما كرهت قبظ روح عبد المؤمن - 00:21:09
التردد معناه الكراهة والله يوصف لانه يكره ويبغض ويحب فالواجب على طالب العلم انه ما يتسرع في هذه الامور ويقطع لهم من الحديث يقول هذا يدل على كذا دون ان يكمل الحديث - 00:21:29
او اذا كان هناك حديث اخر يفسره او اية توضحه لابد من الجمع بين لان كلام الله جل وعلا لا يتناقض كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتناقض بل يفسر بعضه بعضا - 00:21:47
ويوضح بعضه بعضا  وفي رواية لا تسبوا الدهر. ما هي هذا نهي والنهي للتحريم وقوله يؤذيني ابن ادم هذا يدل على التحريم لان الله جل وعلا يقول ان الذين يؤذون الله ورسوله - 00:22:02
لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا مهينا يدل على التحريم وايضا قوله لا تسبوا الدار هذا نهي والنهي يقتضي التحريم ثم علله حلل النهي بقوله فان الله هو الدار - 00:22:21
فمن سب الدهر فقد سب الله سبحانه وتعالى وهذا محذور عظيم فلذلك يجب على العبد  يمسك لسانه عن مسبة الدهر ومسبة الاوقات وان يسند الامور الى الله سبحانه وتعالى وان يحاسب نفسه - 00:22:38
عما فرطوا عما قصر لانه ما اصابه شيء الا بسبب ذنوبه. فبسبب معاصيه فيتوب الى الله هذه الحوادث التي تجري مما يكرهه الناس هي بسبب افعالهم وهي قدر من الله جل وعلا قدرها عليهم بسبب افعالهم عقوبة لهم - 00:23:05
فهي من الله قضاء وقدرا وهي من الخلق تسببا وفعلا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك من نفسك انت السبب فيها وهي من الله قضاء وقدرا - 00:23:28

وخلقا وايجادا لكن الله لم يخلقها ولم يجدها عبثا وانما اوجدها وخلقها بسبب فعلك قدرها عليك بعقوبة لك تنبه لهذا نعم قوله باب من سب الجهر فقد اهل الله. وقول الله تعالى - 00:23:48

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. قالوا يعني المشركين يعني المشركين الذين في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم. لما اخبرهم بالبعث استغربوا وقالوا هذا - 00:24:11

كحال ما هي الا حياتنا الدنيا هذا انكار للبعظ يعني ما عندهم الا دار واحدة وهي دار الدنيا ليس هناك دار اخرى يبعثون اليها هذا بزعمهم ولهم كل العرب فيه من من العرب من يؤمن بالبعث - 00:24:28

على بعضهم والا بعض المشركين من العرب يعترفون بالبعض كما في معلقة زهير بن ابي سلمة وغيره من شعراء الجاهلية يذكرون البعث نعم وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - 00:24:48

قال العماد ابن كثير في تفسيره يخبر تعالى عن دهرية الكفار ومن وافقهم من مشركي العرب العماد ما هو بس هو العماد هذا لقب عماد الدين اسمه عماد الدين قوله العماد هذا اختصار. الاصل عماد الدين - 00:25:10

اسماعيل بن كثير نعم قال العماد ابن كثير في تفسيره يخبر تعالى عن دهرية الكفار ومن وافقهم من مشرك العرب في انكار المعاد نعم وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. لان الدهرية على قسمين - 00:25:30

دهرية ملاحدة ينكرون الخالق سبحانه وتعالى ويرجعون الامور الى الطبيعة فقط هؤلاء دهرية ملاحدة ينكرون وجود الله سبحانه وتعالى ودهرية من المشركين يؤمنون بالله ويقرون بتوحيد الربوبية ولكنهم ينكرون البعث - 00:25:51

وهؤلاء دهرية ايضا نعم وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا؟ اي ما تم الا هذه الدار يموت قوم ويعيش اخرون نعم مهام ارحام تدفع وارض تبلع. هذه عبارتهم. ارحام تدفع. يعني مواليد - 00:26:15

وارض تبلع يعني اموات  يموت قوم ويعيش اخرون ولا ثم معاد ولا قيامة وهذا يقوله مشرك العرب المنكرون للمعاد المنكرون ما هو بكل مشرك العرب بل المشركون المنكرون نعم ويقوله الفلاسفة الالهيون منهم - 00:26:37

وهم وهم ينكرون البداءة والرجعة. فلاسفة على قسمين فلاسفة ملاحدة فلاسفة الهيين. يعني يؤمنون بالرب  ولكن يكفرون باشياء كثيرة. نعم ولهذا قال عنهم وما يهلكنا الا الدهر قال سبحانه وما لهم بذلك من علم. هذا رد عليهم - 00:27:03

انهم ما عندهم حجة على النفي ما يهلكنا الا الدهر ما عندهم حجة على هذا تعب وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون. نعم. اي يتوهمون ويتخيلون قوله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:27:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر نعم. قال في شرح السنة - 00:27:51

حديث متفق على صحته. في شرح السنة عن البغوي الامام البغاوي في شرح السنة كتابه موجود مطبوع شرح السنة للبغوي نعم. قال في شرح السنة حديث متفق على صحته اخرجاه من طريق معمر من اوجه عن ابي هريرة - 00:28:11

قال ومعناه ان العرب كان من شأنها ذم الدهر وسبه عند النوازل لانه كانوا ينسبون اليه ما يصيبهم من المصائب والمكاره فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر فاذا اضافوا الى الدهر ما نالهم من الشدائد - 00:28:34

سبوا فاعلها يقولون يا خيبة الدهر يا خيبة الدهر تسبون الدهر بالخيبة يصيبونه بالخيبة. نعم فاذا اضافوا الى الدهر ما نالهم من الشدائد سبوا فاعلها فكان مرجع سبها الى الله عز وجل - 00:28:58

اذ هو الفاعل في الحقيقة للامور التي يصفونها فنهوا عن سب الدهر انتهى باختصار من كتاب السنة شرح السنة. نعم ونسبة الفعل الى الدهر ومسبته كثيرة في اشعار المولدين المولدين - 00:29:17

الشعراء الذين جاءوا بعد عصر بني امية والذين يعني اللي اختلطت لغتهم بالعامية ولا ولا يستشهد باشعارهم لانه دخل اللحن بخلاف شعراء العرب الاصيلين شعراء الجاهلية وشعراء عصر بني امية هؤلاء يحتجوا باشعارهم في اللغة - 00:29:38

لانها لم يدخلها اللحن ومن جاء بعدهم يسمى بالمولد نعم يعني اللي دخله اللحم مثل شعر المتنبي وابي تمام والبحتري يعني شعراء

عصر بني العباس ما يحتج به انه دخله اللحن - 00:30:04
نعم ونسبة الفعل الى الدهر ومسبته كثيرة في اشعار المولدين. نعم. كم للمعتز والمتنبي وغيرهما ابن المعتز هذا من بني من بني العباس تولى الخلافة لكن ما قال وقته قتل - 00:30:23
والا هو من خلفاء بني العباس وهو شاعر. نعم وليس منه وصف السنين بالشدة اي نعم يجوز انك تقولها ليوم شديد هذا يوم عصيب هذه سنة شديدة كما في قوله تعالى - 00:30:42
ثم يأتي من بعدهن سبع شداد يأكلن ما قدمتوا لهن قول وقول لوط عليه السلام هذا يوم عصيب لما اذاه قومه وقوله تعالى في يوم نحس مستند نفس يوم نحس - 00:31:01
آآ يوصف الوقف بانه شديد وانه عصيب وانه عسل هذا يوم عسر وليس في هذا المذمة له لان الله خلقه كذلك خلقه سديدا خلقه عصيبا كما انه خلق وقتا مباركا ووقتا طيبا - 00:31:27
الاوصاف طيب لم نعم وليس منه وصف السنين بالشدة لقوله تعالى ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد الاية نعم قال بعض الشعراء ان الليالي من الزمان مهولة تطوي تطوى وتنشر بينها الاعمار - 00:31:44
فقصارهن مع الهموم طويلة وطوالهن مع السرور قصار ليس هذا من باب الزملة لها هذا ما هو من باب الذم هذا من باب الوصف نعم وقال ابو تمام اعوام وصل كاد ينسي طيبها - 00:32:10
ذكرى النوى فكأنها ايام ثم انبرت ايام هجر اعقبت نحوي اسا فكانها اعوام هذا وصف هذا من باب الوصف ما هو من باب الذم لها ايام جرت عليه ايام سرور وايام جرت عليه ايام محن. وهكذا الدنيا - 00:32:30
لا تدوم على حاله السرور لا يدوم والشدة ما تدوم تغير نعم ثم انقضت تلك السنون ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكانهم احلام نعم قال رحمه الله فيه مسائل - 00:32:53
الاولى النهي عن سب الدهر نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا الدهر هذا نعيم لا تسبوا الداء وكذلك قول الله يؤذيني ابن ادم يسب الدار هذا يدل على التحريم - 00:33:15
والنهي عن ذلك نعم الثانية تسميته اذى لله نعم يؤذيني  الله جل وعلا يتأذى بافعال عباده واقوالهم لكنه لا يتضرر بذلك لا تضره ففي فرق بين التأذي والتضرر نعم الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر. اي نعم تأمل لا تتسرع - 00:33:35
وتاخذ من قوله ان الله هو الدار ان الدار من اسماء الله بل تأمل اقرأ الحديث كله فان بعضه يفسر بعضا ليدي الامر اقلب الليل والنهار هذا يفسر المقصود نعم - 00:34:11
الرابعة نعم انه قد يكون سافا ولو لم يقصده بقلبه نعم هذه مسألة مهمة جدا. المسلم ما يقصد اذية الله سبحانه وتعالى او مثل المشرك يجري على لسان المؤمن انه يسب الدار لكنه لا يقصد - 00:34:30
اذية الله او يقصد ان الدهر هو اللي يتصرف ولكن مع هذا الله يتأذى به ولو لم يقصده بقلبه دل على ان هذا ممنوع حتى ولو كان الانسان يقول بلسانه دون اعتقاد - 00:34:51
اما اذا كان معه اعتقاد فهذا كفر نعم باب التسمي لبعض القضاة ونحوه كذلك من احترام اسماء الله جل وعلا واجلال الله الا يسمى بها خلقه الا يسمى بها خلقه الاسماء الخاصة به سبحانه - 00:35:07
السؤال خاصة بالله مثل لفظ الجلالة لا يجوز ان ان احد يسمى الله ولا احد حتى الكفار والمشركون والفراعنة ما ما تسموا بهذا الاسم سبحان الله احد منهم قال انا الله - 00:35:32
انما في عون قال انا ربكم ما قال انا الله وكذلك الرحمن لا يسمى احد بالرحمن هل يجوز هذا تسمية مسيلمة بالرحمن هذا من فمن فعل الجاهلية ما تسمى احد بالرحمن الا مسيلمة. رحمن اليمامة يقولون - 00:35:48
وكذلك مالك الملك هذا لا يجوز او ملك الملوك هذا لا يجوز سيد الناس رب العالمين هذه لا تجوز الا لله سبحانه وتعالى وكذلك بعض القضاة هذا لا يجوز ان يطلق على المخلوق انه هو قاضي القضاة - 00:36:11

قاضي القضاة هو الله جل وعلا هو الذي ترجع اليه القضايا يوم القيامة ويحكم بين الناس ولا معقب لحكمه سبحانه وتعالى فقاضي القضاة معناه الذي لا يعقب عليه وليس احد كذلك الا الله جل وعلا - 00:36:31

فانه هو الذي لا يعقب على حكمه اما القضاة في الدنيا يحصل في قضاياهم نظر يحصل فيها نقض يحصل فيها لأن هادشي هادا يخطئ ويصيب. فلا يجوز ان يقال قاضي القضاة - 00:36:49

لان هذا لا يجد الا بالله هو قاضي القضاة جل وعلا الذي يقضي بين عباده يوم القيامة لكن يقال قايس القضاة مثلا. اذا كان هو المرجع يقال رئيس القضاة يقال وزير وزير العدل او ما اشبه ذلك - 00:37:09

هذه الالفاظ. اما ان يقال قاضي القضاة هذا صعب. يكره لان فيه تنقص بالتوحيد نعم باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه ونحوه مثل ملك الملوك سيد السادات سيد الناس رب العالمين الرحمن الله - 00:37:28

هذي لا يجوز اما هناك اسماء مشتركة يجوز تسمية المخلوق مثل العزيز مثل الملك الملك والعزيز يجوز ان يسمى بها المخلوق نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:37:49

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا ما لك الا الله اني اخلع وفسره في اخر الباب بان اوظع يعني - 00:38:06

انقص اسم عند الله ان تسمى بملك الاملاك عن ملك الملوك الا لا ينطبق الا على الله هو ملك الملوك سبحانه وتعالى كذلك قاضي القضاة بمعنى مثل شاهان شاه عند العجم - 00:38:22

شاء عند العجم معناه ملك الملوك الا يجوز التسمي بهذه الاسماء الفخمة الظخمة تطلق على المخلوق الظعيف الناقص لا تطلق عليه هذه الالقاب الكبيرة وهو لا يستحقها نعم ان اخنعش من عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله - 00:38:40

قال سفيان مثل شاهان شاه سفيان ابن عيينة نعم وفي رواية اغيب رجل على الله يوم القيامة واخبثه  اصنعوا يعني اوضاع اغيظ رجل على الله واخبثه رجل تسمى ملك الام لا - 00:39:04

وابيض من الغيظ وهو البغظ ان الله يبغض هذا الشيء نعم قوله باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:25

ان اخنى عيش من عند الله رجل تسمى ملك الاملاك فمالك الا الله لان هذا اللفظ انما يصدق على الله فهو ملك الاملاك لانه هو الملك في الحقيقة له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:39:40

يتصرف في الملوك وغيرهم بمشيئته وارادته كما قال تعالى قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير الاية - 00:40:00

الملك المطلق لله سبحانه وتعالى اما المخلوق يملك ملكا مقيدا وقال ملك مصر ملك الشام ملك كذا ولا يقال ملك الناس او ملك هذا لا لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى - 00:40:20

قل اعوذ برب الناس ملك الناس هو ملك الناس سبحانه اتقول فلان ملك في الناس او ملك الدنيا عندما تقول فلان ملك المملكة الفلانية ملك المملكة العربية السعودية ملك العراق ملك كذا محدود - 00:40:40

ثم ايضا هو عارظ يزول وقد يخلع يغصب الملك منه ويؤخذ مثل ما يحصل فالملك ملك المخلوقين ناقص ومعار ويزول او يموت صاحبه اما الملك الحقيقي الباقي الذي لا بداية له ولا نهاية له فهو لله سبحانه وتعالى - 00:41:02

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار نعم فلا ينبغي ان يعظم المخلوق بما يشبه ما يعظم به الخالق جل وعلا نعم. وما كان مثل ذلك فينهى عنه فالذي ترجم به المصنف. نعم. لانه لا يصدق هذا المعنى الا على الله سبحانه - 00:41:29

فلا يصلح ان يسمى به المخلوق كل الالقاب الضخمة ارجع يقال رئيس القضاة قال وزير وزير العدل او ما اشبه ذلك هذه الالفاظ اما ان يقال قاضي القضاة هذا صعب. يكرم لان في تنقص للتوحيد. نعم - 00:41:52

باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه. ونحوه مثل ملك الملوك سيدي السادات سيد الناس رب العالمين الرحمن الله لا يجوز. اما هناك

اسماء مشتركة يجوز تسمية المخلوق مثل العزيز مثل الملك - 00:42:12
الملك والعزيز يجوز ان يسمى بها المخلوق نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك - 00:42:32
لا ما لك الا الله اني اخلع وفسره في اخر الباب بان اوظع يعني انقص اسم عند الله من تسمى بملك الاملاك عن ملك الملوك هذا لا ينطبق الا على الله هو ملك الملوك - 00:42:50
سبحانه وتعالى كذلك قاضي القضاة بمعنى مثل شاهان شاه عند العجم شاء عند العجم معناه ملك الملوك فلا يجوز التسمي بهذه الاسماء الفخمة الضخمة تطلق على المخلوق الظعيف الناقص لا تطلق عليه هذه الالقاب - 00:43:07
الكبيرة وهو لا يستحقها نعم ان اخنا عائش من عند الله رجل فسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه سفيان بن عيينة. نعم وفي رواية - 00:43:28
اغيب رجل على الله يوم القيامة واخبثه قوله اصنع يعني اوظع اغيظ رجل على الله ورغبته رجل تسمى ملك الام لا واغيظ من الغيظ وهو البغظ ان الله يبغض هذا الشيء - 00:43:47
نعم  قوله باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنق اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك - 00:44:05
لا ما لك الا الله بان هذا اللفظ انما يصدق على الله فهو ملك الاملاك لانه هو الملك في الحقيقة له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يتصرف في الملوك وغيرهم بمشيئته وارادته - 00:44:19
كما قال تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير الاية الملك المطلق لله سبحانه وتعالى اما المخلوق يملك ملكا مقيدا - 00:44:40
وقال ملك مصر ملك الشام ملك كذا ولا يقال ملك الناس او ملك هذا لا لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى نعوذ برب الناس ملك الناس هو ملك الناس سبحانه. فتقول فلان ملك الناس - 00:45:02
او ملك الدنيا حينما تقول فلان ملك المملكة الفلانية ملك المملكة العربية السعودية ملك العراق ملك كذا محدود ثم ايضا هو عارظ يزول وقد يخلع يغصب الملك منه ويؤخذ مثل ما يحصل - 00:45:21
فالملك ملك المخلوقين ناقص ومعار ويزول او يموت صاحبه اما الملك الحقيقي الباقي الذي لا بداية له ولا نهاية له فهو لله سبحانه وتعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار - 00:45:45
نعم فلا ينبغي ان يعظم المخلوق بما يشبه ما يعظم به الخالق جل وعلا نعم. وما كان مثل ذلك فينهى عنه. فالذي ترجم به المصنف. نعم. لانه لا يصدق هذا المعنى الا على الله سبحانه - 00:46:06
ولا يصلح ان يسمى به المخلوق كل الالقاب الظخمة تكره الالقاب الضخمة تكره ومنها ما يحرم نعم لان كل لفظ يقتضي التعظيم والكمال لا يكون الا له تعالى وتقدس دون غيره. نعم. قوله قال سفيان - 00:46:24
مثل شاهانسا عند العجم عبارة عن ملك الاملاك ولهذا مثل به سفيان قوله وفي رواية اغيظ رجل على الله ابيض من الغيظ فهو مثل الغظب والبغظ فيكون بغيظا الى الله مغظوبا عليه - 00:46:47
وهذا من الصفات التي تمر التي تمر كما جاءت من غير تحريف ولا تأويل ولا تشبيه ولا تمثيل والله اعلم يعني بالغيظ والغظب والكراهة والبغض في حق الله تثبت كما جاءت - 00:47:08
ولا تؤول مثل ما يفعل المؤولة ويقال هذا غيظ يليق بالله وغظب يليق بالله وكراهة تليق بالله ليست كغضب المخلوق ولا كغيظ المخلوق ولا مثل كراهة المخلوق كسائر صفاته سبحانه - 00:47:25
خاصة به وان كان يوجد لفظها في المخلوقين الا ان هذا خاص بالمخلوقين وكل صفاته تناسبه الرب له صفات تناسبه والمخلوق له صفات تناسبه وان اشتركت في اللفظ والمعنى لكنها لا تشترك - 00:47:44

في الحقيقة والكنه والكيفية هذا شيء معروف في الاسماء والصفات قاعدة معروف نعم قوله واخبته وهو يدل ايضا على ان هذا خبيث عند الله اذا رضي بذلك بتعظيم الناس له بما لا يستحقه - 00:48:06

وعدم انكاره وكراهته لذلك ان تسمى به هو فهذا اشد وان سماه الناس به ورضي هو به فهذا ايضا لا يجوز اما اذا سموه وهو لم يرضى بهذا او ما درى - 00:48:26

الا اثم عليه هو. نعم قوله اقنع يعني اوضاع وهذا المذكور ينافي كمال التوحيد. الذي دلت عليه كلمة الاخلاص سيكون فيه شائبة من الشرك وان لم يكن اكبر نعم التسمي بهذا - 00:48:42

هذا ما يقتضي الكفر ولكنه يقتضي انه شرك اصغر وانه مكروه  او محرم لكن لا يصل الى حد الكفر والشرك لا والله قال رحمه الله فيه مسائل. نعم. الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك - 00:49:03

هذا واضح نعم الثانية الا من لفظ الحديث. نعم. الثانية ان ما في معناه مثله ان ما في معناه يقاس عليه مثل قاضي القضاة ملك الملوك ومثل شاهان شاه مثل ملك الملوك المعنى واحد. نعم. ان ما في معناه مثله كما قال سفيان. الثالثة - 00:49:24

التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع لان القلب يقصد معناه لم يقصد معناه لم يقصد مع القطع بان القلب لم لم يقصد لم يقصد معناه اي نعم هذا اذا جرى على اللسان فقط بدون اعتقاد القلب اما - 00:49:46

اذا اعتقد القلب هذا الشيء وان احدا يستحق هذا اللقب فهذا يقتضي الكفر نعم اذا اعتقد احد ان فلان ملك الملوك او ان فلان هو قاضي القضاة اذا اعتقد هذا مسلم كافر - 00:50:09

اما اذا جرى على لسانه ولم يقصده بقلبه فهذا منهي عنه نعم الرابعة التفطن ان هذا لاجل الله سبحانه وتعالى لاجل ان التخطون ان هذا لاجل الله سبحانه لاجلال الله - 00:50:25

التفطن ان هذا لاجلال الله سبحانه ان الامتناع من هذا الشيء والنهي عنه لاجلال الله سبحانه وتعالى وتعظيمه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعت حديثا الدنيا ملعونة. ملعون ما فيها الا ذكر الله - 00:50:48

اليس في هذا سب للدهر يقول العلماء في معنى ملعونة يعني مذمومة ليس معناه اللعن الذي هو الطرد والابعاد عن رحمة الله وانما معناه الذنب. الدنيا مذمومة مذموم ما فيها الا ذكر الله. الا ذكر الله وما والاه - 00:51:10

فلا شك ان الدنيا الاشتغال بالدنيا عن الاخرة والاغترار بها ان هذا مذموم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نسمع في دعاء القنوت عند الدعاء على الكفار اللهم ارنا بهم يوما اسودا - 00:51:30

ما الحكم في ذلك من الذي قال هذا؟ هذا في الحديث هذا كلام بشر ما اللفظة هذي ما ما لها صلة الاجتهاد من القائل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس اذا اذا غضب على زميله قال لا بارك الله في الساعة التي عرفتك بها فما الحكم في ذلك - 00:51:50

نعم هذا ذم للساعة هذا ما في شك انه ذم للساعة ذم للزمان فلا يجوز هذا لا يجوز هذا انه يدعو على الساعة ويدعو على اليوم يدعو على هذا ذم لك اذا دعا عليه فقد ذمه - 00:52:15

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز تسمية الرسول صلى الله عليه وسلم بسيد بني ادم؟ وما الفرق بين ذلك وبين الناس الرسول صلى الله عليه وسلم له خصوصية. قال انا سيد ولد ادم - 00:52:35

ولا فخر الرسول له خصوصية هو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام لانه افضل الخلق ما فيه مخلوق افضل من الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول قاله من باب الشكر لله ما هو من باب الاستخارة - 00:52:53

ما هو من باب الافتخار ولهذا قال ولا فخر وانما قاله تحدثا بنعمة الله عز وجل ولاجل ان يبشر امته بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يبدع من قال ان الدهر من اسماء الله سبحانه - 00:53:11

لا يخطئ يخطئ يقال هذا خطأ فهم خطأ الانسان بشر يخطئ ويصيب وان كان قد بلغ من العلم ما بلغ مثل ابن حزم لكن الانسان يخطئ بشر نعم يقول فضيلة الشيخ الامام ابن حزم كما تعلمون ياخذ بالظواهر - 00:53:33

وهذا من هذا من افة الاخذ بالظاهر هذا من الافات التي حصلت بسبب الاخذ بالظاهر دون الرجوع الى النصوص الاخرى وهذا ما

ذكرته لكم مرارا ان الانسان ما يستعجل ويختطف من لفظه - 00:53:52
حكما شرعيا دون ان ينظر في الالفاظ الاخرى ودون ان ينظر في لاكمال النصوص والاحاديث والايات ان القرآن يفسر بعضه بعضا والسنة يفسر بعضها بعض خطف لفظة من الالفاظ والاستدلال بها - 00:54:11
دون الرجوع الى بقية النص او النصوص الاخرى هذا هو سبب الوقوع في الخطأ وقع ابن حزم رحمه الله بهذا بهذا السبب يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التسمي باسم سيد الزمان - 00:54:33
لا من هو سيد الزمان يرفع سيد زمانه مثلا يمكن اخف سيد زمانه هو يعني اما الزمان مطلقا من اوله الى اخره لا لا يجوز نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التسمي بلفظ عاهل؟ وما معنى العاهل - 00:54:52
العاهل فيما يظن الاسد او او السبع العاهل من اسماء الله من اسماء السباع والاسود نعم هم يشبهونه بذلك قولوا بالاسد او شجاع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جلالة الملك هل هي لفظة جائزة - 00:55:15
جلالة الملك او سماحة الشيخ او ما انزل الالفاظ التي احدثت فان الالفاظ التي احدثت ولا نعلم لها اصلا يعني انها على كل حال ما تصل الى حد الى احد قاضي القضاة او او مجلس الملوك - 00:55:39
جلالة على قدره يعني جلالة على قدره نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض لا شك ان تركها انه احسن ولذلك ملكنا حفظه الله ووفقه لم يرظى بها ومنع اطلاقها عليه. نعم - 00:55:59
قل فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يسب الدهر ويقول ان هذا الكلام يجري على لسانه. نعم. بعض الناس يسب الدهر. ايه. ويقول ان هذا الكلام يجري على لسانه فهل يعزر بهذا - 00:56:18
تعزر نعم لا التعجيل ما يؤزر لكن يبين له هذا انه لا يجوز ويتركه ان شاء الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله العرب هل كل العرب ينكرون البعث قلنا لكم مشركوا العرب - 00:56:34
منهم من يقر بالبعث ومنهم من ينكر البعض الذين بعث اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم ينكرون الباب كما ذكر الله عنه في القرآن مهوب كل العرب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول الله سبحانه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم - 00:56:51
هل يشمل هذا الانبياء بلا شك يشمل كل الخلق كل على قدره اسم كل الخلق كل على قدره نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من نسي دعاء الدخول الى المسجد - 00:57:12
او الخروج من البيت او الخروج من البيت ودخل فدخل المصلى فهل له ان يذكره في السجن فات محلها سنة فات محلها هذا ذكر يقال عند الدخول فاذا نسيه فات محله - 00:57:31
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين لفظ الجن والشيطان في القرآن الكريم الجن في اللغة يطلق على المستتر الشيء المستتر يقال له جن ومن الجنة وهي السترة ومن جنه الليل - 00:57:48
فلما جنه الليل يعني ستره الظلام الجنة السترة والاتنان والاستتار والجنس جنا لانهم مستترون عنا لا نراهم فابليس من الجن بمعنى انه لا نراه انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه - 00:58:13
فهو من الجن يعني من الخلق الذين لا نراهم وكونه من سلالة الجن الله اعلم وكان مع الملائكة في السماء ولما امروا بالسجود ابى ان يسجد فطرده الله من الملأ الاعلى الى - 00:58:35
الى الارظ احبطه الى الارظ ولعنه والله جل وعلا يقول كان من الجن هل كان من الجن يعني من العالم المختفي الذين لا نراهم او كان من الجن نسبا هو الظاهر الظاهر انه من الجن نسبا - 00:58:56
والجن على قسمين جن المؤمنون مسلمون وجن الكفار شياطين والشيطان يطلق على مارد على المارد من الجن او من الانس. شياطين الانس والجن حتى الدواب منها شياطين الدواب منها شياطين - 00:59:14
ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في الكلب الاسود البهيم انه شيطان آآ الشيطان يطلق على المارد العاتي سواء من من الجن او من الانس او من الدواب او من بني ادم - 00:59:33

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين لفظة سيد وبين كلمة السيد السيد هذا معرف مطلق واما سيد هذا ذكرة اخف سيدنا لا اخاف من السيد نعم - 00:59:50

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هل يجوز ان يقال لغير الانبياء سيد بني فلان او السيد فلان اي نعم يجوز اذا صار رئيس لقبيلة يقال سيد القبيلة او سيد البلد ما يخالف. قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم - 01:00:12

لما اقبل سعد ابن معاذ رضي الله عنه قال قوموا الى سيدكم يعني رئيسهم ومقدمهم فيطلق على الشخص انه سيد القبيلة وسيد البلد من السيادة وهي الرئاسة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ماذا يفعل؟ من دخل المسجد والامام في حال القنوت - 01:00:31

نعم ماذا يفعل من دخل المسجد والامام في حال القنوت حال القنوت قنوت في الفريظة ولا قنوت في النافلة؟ في الوتر ما بين السائل انشاء قنوت في الفريظة يدخل معهم فيما بقي - 01:00:59

ويكون الركعة فهي تشكو اذا كان القنوط قبل بعد الركوع اما اذا كان القنوت قبل الركوع كما يفعله بعضا العلماء فانه يدرك الركعة اذا ما ان كان بعد الركوع فانه يدخل معه تفوته الركعة - 01:01:17

نعم  فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يصلي؟ وكيف يتوضأ من عمل عملية في عينه وطلب منه الطبيب علما انه طبيب مسلم وثقة الا يصل الماء الى عينه لمدة شهر وكذلك لا ينحني للسجود والركوع لمدة شهر - 01:01:35

ارجو توضيح ذلك اما بالنسبة للوضوء فانه يغسل الصحيح ويمسح على العين يغسل الصحيح المكشوف من وجهه ويمسح على العين على ما عليها من باللصوص او شيئا وضع عليها يمسح عليه يكفي هذا - 01:01:59

عن غسل ما تحته واما قضية الصلاة يومي يؤمن يوحي بالركوع والسجود  قومي وبرأسه حسب استطاعته بالركوع وبالسجود ويكفي هذا مدة شهر او اكثر او اقل حسب الحاجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعتبر شرب الدخان من نواقض الوضوء - 01:02:23

لا ما هو من نواقض الوضوء لكنه محرم. معصية اما الوضوء فلا ينتقض بذلك نعم لكنه يأثم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قراءة القرآن للحائض الحائض او تقرأ القرآن - 01:02:53

الا عند الظرورة اذا خشية نسيانه خشية نسيان ما معها من الحفظ تقرأه بان لا يضيع عليها او صادق وقت امتحان بيفوت عليها الامتحان فلا بأس ان تقرأ لاجل الامتحان لان هذه ضرورة - 01:03:14

ولو لم تقرأ يفوتها الامتحان ويحصل عليها ضرر اما في غير هاتين الحالتين فلا تقرأ القرآن حتى تظهر وتغتسل ولا تمس المصحف مطلقا لا تمس المصحف مباشرة مطلقا نعم لكن تقرأ عن ظهر قلب - 01:03:33

او تقرأ في المصحف مع من وراء حايل تضع على يدها حايل تقرأ في المصحف او تمس المصحف بالة بمسطرة او غير ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الطواف للحائض للضرورة؟ لانها لا تستطيع المسكن ولا الرجوع - 01:03:54

اليوم والحمد لله سهلت الامور. المواصلات سهلة فهي بين امرين اما ان تجلس هي ووليها لما تخلص فخوف او تسافر واذا طهرت يأتي بها وليها وتكمل نسكها والمسافات الان حصرت في وسائل النقل السريعة الطائرات السيارات - 01:04:19

ما اصبحت مثلي من اول على الابل وعلى نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول لولا كذا لكان كذا؟ وهل هناك احوال يجوز فيها هذا الكلام واحوال لا يجوز؟ هذا سبب - 01:04:41

ولكم اوصيته بالنهي عن قول لو اذا كان هذا من باب التلون والتسخط فلا يجوز لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا لان هذا معناه عدم الايمان بالقضاء والقدر اما اذا كان هذا قول لو من اجل - 01:04:55

التأسف على عبادة او على طاعة فاتت عليه فلا بأس كقوله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري واستكبرت لا لاحللت معكم لما سقف الهدي ولا احللتها احللت معكم وجعلتها عمرة - 01:05:18

هذا من باب التأسف على العبادة فهم من باب يوم القضاء والقدر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الوضوء من ماء زمزم وهل حديث ماء زمزم لما شرب له؟ حديث صحيح وما معناه - 01:05:37

ثم انه حديث صحيح فلا ما هو حديث صحيح. فيه مقال ولكن ماء زمزم ماء مبارك بلا شك. الرسول صلى الله عليه وسلم شرب منه وتضلع منه وحث على التضلع منه - 01:05:57

وفي احاديث وان كان فيها مقال الا ان انها تتعاظد تدل على ان هذا الماء له خاصية وله انه ماء مبارك شربه عبادة من اجل التلذذ وانما هو من اجل العبادة - 01:06:11

وهو ماء مبارك فيه شفاء باذن الله. طعام وطعم وشفاء وسقم فهو ماء مبارك. طيب ويجوز الوضوء به الا ان العلماء يكرهون الاستنجاء هنا الاستنجاء به اصل النجاسة اما الوضوء فلا بأس - 01:06:30

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التزام الملتزم ووضع اليدين عليه وما مقدار الملتزم وما حكم التزام شيء من الكعبة الملتزم هو ما بين الركن والباب ما بين الحجر الاسود - 01:06:48

وباب الكعبة واالتزام ليس معناه التعلق بالكعبة وانما معناه الوقوف في هذا المكان والدعاء هذا طيب لا بأس به وفعله السلف فيه اثار تدل على انه مشروع فيأتي ويقف في هذا المكان ويدعو الله - 01:07:07

بما يريد من خيري الدنيا والاخرة ولا يتعلق باستار الكعبة او يتعلق بالباب او ما اشبه ذلك مما يفعله الجهال انما الغرض الوقوف والدعاء في هذا المكان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل قطع عمرته قبل اتمام الطواف لمرض - 01:07:24

ثم رجع الى بلده ولبس المخيط وغطى رأسه وجامع اهله فماذا يجب عليه هذا فيه تفصيل هل لديه تفصيل الواجب عليه انه انتظر حتى يزول المرض ويزول المانع ويكمل العمرة - 01:07:47

يبقى في احرامه واذا شفاه الله قد او يطاف به محمولا ويسعى به محمولا ولو هو مريض يحمل ففعله هذا غلط بلا شك والعمرة باقية عليه والاحرام باق عليه عليه الرجوع - 01:08:07

واكمال العمرة تكون فاسدة وعليه بعد ذلك انه يرجع للميقات الذي احرم منه في الاول يحرم بعمرة جديدة قضى للعمرة الفاسدة التي افسدها بالجماع وعليه فدية عليه ثلاثة امور اولا انه يرجع - 01:08:29

ويكمل العمرة الفاسدة ويتجنب محظورات الاحرام لانه محرم لا يزال محرما الثاني عليه انه يحرم بعمرة جديدة من الميقات الذي احرم منه بالاول قضاء للعمرة الفاسدة ثالثا يذبح فدية في مكة - 01:08:49

يوزعها على الفقراء على فقراء الحرم فان كان لا يستطيع الذبح يصوم عشرة ايام هذا ما يلزمه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم كتابة اسم السيد الذي يكتب في الفواتير؟ مثل المطلوب من السيد فلان المحترم وهل هذه - 01:09:09

فيها اثم في الفواتير ما يكفي هذا يقول السيدة فلانة سيدات وتوسعوا في هذا الشيء هذه االفاظ يجب تجنبها يكره التلفظ بها وان يقال سيد حتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقولوا - 01:09:30

للكافر يا سيد فانه ان كان سيدا آآ فلا يجوز انه يقال للكافر يسيء والمسلم يكره له هذا الشيء فيجب تجنب هذا اللفظ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين جهاد الطلب وجهاد الدفع - 01:09:50

جهاز الدفع هذا اذا حاصر الكفار بلد المسلمين فيجب على كل من كان في البلد وهو يستطيع القتال ان يقاتل دفاعا عن الحرمات واما قتال الطلب فهذا الغزو الغزو في جهاد الكفار - 01:10:15

هذا فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الجثم عن الباقي اما الاول فرض عين على كل من يستطيع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم صلاة المأموم - 01:10:34

اذا سجد الامام سجود تلاوة ولكن المأموم لم يسجد ما حكمه؟ ما حكم صلاة المأموم؟ اذا سجد الامام سجود تلاوة ولكن المأموم لم يسجد اذا كان لم يسجد لانه ما جرى او ما سمع فلا حرج عليه - 01:10:48

اما اذا تعمد مخالفة الامام فهذا لا يجوز لا يجوز له ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به لا يجوز ان يخالف الامام متعمدا. اما اذا - 01:11:08

ترك سجود التلاوة مع الامام ما درى او غافلا فلا حرج عليه في ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ركع الامام فسجد المأموم

خطأ ثم قام فوجد الامام قد رفع من ركوعه - 01:11:22
فما حكم صلاته؟ يركع يركع ويلحق بالامام صلاته صحيحة لانه معذور في فعله هذا فاذا قام يأتي بالركوع يأتي بالركوع ولو رفع الامام يلحق بايمانه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف تصفق المرأة في الصلاة؟ هل هو بظاهر الكف؟ او بباطنها - 01:11:41
يقولون تظرب بباطن كفها على ظهر الاخرى اضرب بباطن كفها على ظهر الاخرى. هذا هو التسليم. نعم. كما يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يحق لوالد ان يتخلى عن مسؤولية احدى زوجاته من الناحية المالية - 01:12:05
خاصة فيما يتعلق بايجار البيت التي الذي تسكنه ويلزم اولادها ان يدفعوا عنها الايجار مع العلم ان الوالد مقتدر ماليا والمرأة في حكم الناشز او القواعد وهو يدخل عليها ويؤانسها - 01:12:26
وكذلك هل يلزم هل يلزم الوالد اولاده بان يدفعوا مبلغا اخر لايجار منزل عمتهم وهل اذا الزمني والدي في احدى هاتين الحالتين ورفضت ذلك؟ هل يعتبر هذا من العقوق طاعة الوالد واجبة - 01:12:45
الا في المعاصي ما دام انه لم يأمرك بمعصية يجب عليك طاعته ولو بذلت شيئا من من مالك هذا في طاعة والدك وانت ومالك لابيك على قضية ما بين الوالد والولد. اما قضية ما بين الزوج والزوجة هذه قظايا ترجع الى المحاكم. فحقق فيها ما لنا فيها دخل - 01:13:05
ارجع الى المحاكم تعب  والله تعالى اعلم والله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:13:29